

أنت فى الجنة أُلقيت يقينا فدع الشك أو استمهله حيناً
إنه الشيطان قد أخفى القرونا إنه الحية فاحذر من أذاها

لا تسلمها يوم تأتى أين كنت ؟ فبحسب العين أن الحسن يأتى
ذاك وقت فيه يفنى كل وقت ساعة دقت ، وغابت عقرباها

ساعة دقت فأدت ما عليها فعرفت الوقت لم تنظر إليها
ما الذى تطلبه من عقربها إن تغيبا خلف ستر قد حماها؟

قُلْتَ أنساها بأخرى حين تُغرى أترى أخراك لا تطلب أخرى ؟
من يقول الجمر قد يطفى جمرا اللظى من غيرها مثل لظاها !

إنها منك دنت فلتدن منها وإذا خانتك من بعد فخنها
أو فجرَّب هل تطيق الصبر عنها ؟
لا . وشمس الحسن فيها ، وضحاها !^(١)

غصت فى اللجة حتى أذنيكا وحزام العوم لم يلق إليكا
رحمة الحسن إذن تثرى عليك رحمة إن شاءها الحسن قضاها

(١) الراو هنا للقسم لا للمطف .